



بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا



كلية التربية - قسم الأساس

بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس في اللغة العربية

**الصور البيانية في شعر أحمد شوقي**

**Graphic images in The poetry of Ahmed shawki**

الإعداد :

انتسراح علي محمد أحمد عثمان

حازم حافظ بشير محمد

عوضية علي محمد موسى

طيبة مختار البشير علي

إشراف:

أ/ محمد عبدالقادر ود المكي

1440هـ-سبتمبر 2018م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الآية

قال الله تعالى :

وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِثْلِ شُكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي  
الْأَكْوَابِ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ طَلِيَّةٍ وَأُخْرَى  
ضِيءٌ وَالْغُورُ لَمِيزَةٌ تَمِيسُكَسُهُ نَارٌ نُورٌ عَلَّمَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ  
يَشَاءُ اللَّهُ الْأَمْثَالُ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ )

صدق الله العظيم

سورة النور الآية (35)

## الإهداء

يا من أحمل اسمك بكل فخر...أبي

إلى

كل من في الوجود بعد الله ورسوله...أمي الغالية

إلى

من آثروني على أنفسهم

إلى

من علموني علم الحياة

إلى

من كانوا ملاذ يوم لجئي

إلى

من أظهرو لي ماهو أجمل من الحياة...أخوتي

إلى

من تذوقت معهم أجمل اللحظات إلى من سأفتقدهم، وأتمنى أن يفتقدونني...أصدقائي

أهدي لكم هذا البحث وأرجو من الله سبحانه وتعالى أن يتقبله مني قبولاً حسناً

ويوفقني في مناقشته

## الشكر والتقدير

الشكر لله عز وجل أولاً قبل كل شيء وآخرأ بعد كل شيء، وله الشكر بين هذا وذلك وله الشكر على مذبكرمه وتوفيقه على إتمام هذا البحث وإخراجه على ما هو عليه الآن، فله الشكر أولاً وآخرأ .

كما أتقدم بجزيل الشكر، وفائق إمتاني وتقديري النابع من صميم القلب إلى أساتذتي ومشرفي الجليل الأستاذ / محمد عبدالقادر ،معنى لإشرافه الناجح على هذا البحث، وعلى توجيهاته السديدة وملاحظاته الدقيقة ، بجانب صبره العظيم على كل إستفساراتنا ومقابلاتنا به في مكتبه الذي ظل مفتوحاً في كل حين، جزاه الله عنا كل خير، وله معنى التقدير والإحترام، ونتمنى له دوام الصحة والعافية والتقدم والإزدهار . والشكر لأمناء المكاتب العلمية (مكتبة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا "كلية التربية وكلية اللغات ،مكتبة جامعة افريقيا العالمية).

## مستخلص البحث

تناول الباحثون دراسة الصور البيانية في شعر أحمد شوقي ومن أهداف هذه الدراسة معرفة الصور البيانية وبيان أهمية الصور البيانية وابرز اوجه المجال في استخدام الصور البيانية واتبع الباحثون المنهج الوصفي ، وقد اسفرت الدراسة إلى عدد من النتائج منها اكثر الصور البيانية استخداما صور التشبيه بأنواعه ، الضمني ، التمثيلاكثر الصور البيانية المستخدمة أيضا الاستعارة التصريحيه والمكنية.

## **Abstract**

The study examined the graphic image in Ahmed Shawky's poetry. The objectives of this study are to identify the graphic highlight the aspects of the field in the use of the graphic images and the researchers followed the descriptive method.

The study resulted in a number of results, including the most graphic images used metaphorical images, Permissive and mechanic.

### فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	العنوان
أ	الآية

ب.	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	مستلخص البحث
هـ	Abstract
و	فهرس الموضوعات
	<b>الإطار العام للبحث :</b>
1	المقدمة
	<b>الفصل الأول : الصور البيانية</b>
4	المبحث الأول: تعريف الصورة البيانية لغة واصطلاحاً .
8	المبحث الثاني : أهمية الصورة البيانية .
	<b>الفصل الثاني : علم البلاغة</b>
13	المبحث الأول : علم البديع
14	المبحث الثاني : علم المعاني
16	المبحث الثالث: علم البيان
	<b>الفصل الثالث : أقسام علم البيان</b>
18	المبحث الأول: التشبيه .
25	المبحث الثاني : الكناية
29	المبحث الثالث: المجاز .
34	المبحث الرابع : الاستعارة.
	<b>الفصل الرابع : الصور البيانية في شعر أحمد شوقي</b>
38	المبحث الأول : السيرة الذاتية للشاعر أحمد شوقي .
41	المبحث الثاني : الصور البيانية للشاعر أحمد شوقي .

الفصل الخامس : الخاتمة النتائج والتوصيات	
47	الخاتمة
47	النتائج
47	التوصيات
48	فهرس الآيات
51-49	المراجع

## المقدمة :

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه أجمعين  
ارتبطت البلاغة بالأدب إرتباطاً وثيقاً خاصة عند الاستشهاد ، وإن الشاعر لا يكون  
مجيداً إلا عرف البلاغة لذا فإن معظم الشواهد البلاغية من الشعر المنظوم نجده في  
الشعر قبل الإسلام لأن الشعراء في تلك الفترة لم يعرفوا البلاغة وقواعده بل فطنوا  
إلى القول دون تكلف لذا أتت بصورة البلاغية الجميلة .  
تتناول هذا البحث الصور البيانية في شعر أحمد شوقي ، والشعر هو ديوان العرب  
وترجمان أفكارهم وهو المرآة الصادقة .  
تعد البلاغة واحدة من العلوم اللغوية التي عرفها العرب واشتهروا بها منذ الجاهلية ،  
ولا شك أن علم البلاغة ملازم لعلم الفصاحة والبيان وهو يدل على رقة الأداء بما  
فيه من جمالية وفن وصنعة أدبية اتقنه العرب قديماً ولا زالت البلاغة الحكم الأول  
والأخير في شاعرية الشعراء وابدعهم

## 1/ مشكلة البحث:

تتمثل في التساؤلات حول الآتي :

أ/ مفهوم الصور البيانية .

ب/ أهمية استعمال الصورة البيانية .

ج/ الصورة البيانية المستخدمة في شعر أحمد شوقي .

## 2/ أهمية البحث: نضح أهمية هذه الدراسة من خلال الآتي:

تتبع أهمية هذا البحث في انه يسلط الضوء على الصور البيانية في شعر أحمد شوقي .

## 3/ أهداف البحث:

1/ معرفة الصورة البيانية .

2/ بيان أهمية الصورة البيانية .

3/ إبراز أوجه الجمال في استخدام الصورة البيانية .

## 4/ منهج البحث:

يتبع الباحثون في هذا البحث المنهج الوصفي .

## 5/ الهيكل العام للبحث

### الفصل الأول : الصور البيانية

المبحث الأول: تعريف الصورة البيانية لغة واصطلاحاً .

المبحث الثاني : أهمية الصورة البيانية .

### الفصل الثاني : علم البلاغة

المبحث الأول : علم البيان .

المبحث الثاني : علم المعاني

المبحث الثالث: علم البديع

### الفصل الثالث :أقسام علم البيان :

المبحث الأول: التشبيه .

المبحث الثاني : الاستعارة .

المبحث الثالث: الكناية .

المبحث الرابع : المجاز المرسل .

### الفصل الرابع : الصور البيانية في شعر أحمد شوقي

المبحث الأول : السيرة الذاتية للشاعر أحمد شوقي .

المبحث الثاني : الصور البيانية للشاعر أحمد شوقي .

### الفصل الخامس : الخاتمة النتائج والتوصيات

1/ خاتمة البحث .

2/ التوصيات .

3/ المقترحات .

4/ المصادر والمراجع .

## الفصل الأول : الصور البيانية

المبحث الأول: تعريف الصورة البيانية لغة واصطلاحاً .

المبحث الثاني : أهمية الصورة البيانية

## المبحث الأول

### تعريف الصورة البيانية لغة واصطلاحاً

#### التمهيد :

الصورة ذلك المصطلح المترامي ، الذي استعصي علي المحدثين وقبلهم القدامى في تحديده وضبط مفاهيمه ، رغم ما يملكه من اثر في الألفاظ والدلالة .

فكون مصطلح ( الصورة ) ضارب الجذور في تراثنا الأدبي والفكري لم يشفع للتوسعي الفهم العميق الشامل لما يعنيه هذا المصطلح أو المفهوم والذي يرجع إلي استعمالات القرآن له بصيغ مختلفة ، في سياق تكريم الإنسان ، وتفضيله ، وبيان مميزاته علي سائر المخلوقات .

ولقد لفت الجاحظ انتباه العلماء والنقاد لهذا المصطلح وأهميته ، في العمل الأدبي ، ولأكن الدراسات البلاغية والنقدية ضيقة من مفهوم أن الصورة وحصرتها في أنواع وأشكال لا تتعداها ، فائر هذا المفهوم الجزئي في تزوق النص القرآني وما فيه من شمول ، وتنوع وصل إلي حد الأعجاز للبشر في تعبيره ، وتصويره<sup>(1)</sup> .

وكان من المفترض لدى النقاد المعاصرين ، إن يهتموا بدراسة الصورة القرآنية لأنها تصلح نموذجاً في تناسق التعبير مع التصوير ، وتناسق الصور مع المعني كما تصلح نموذجاً أيضاً لتنوع الصور ، وتفاعلها مع السياق اهتم النقاد المعاصرين بالصور الشعرية - وأهملوا الصور القرآنية في دراساتهم النقدية والأدبية ، فجاءه أحكامهم مقصورة علي الشعر لا تتعداه إلي أجناس التعبير الأخرى .

(1) ابن منظور : لسان العرب - بيروت - مادة - ص - و - ر - د - ت - 492/2 لسان العرب (مادة) صير (مادة صورة)

أن الصور القرآنية , لا يمكن أن تفهم من خلال الدراسات البلاغية القديمة لها فحسب وإنما لابد من توسيعها حتى توضح معانيها .

### مفهوم الصورة وقيمتها :

اهتم البلاغيون والنقاد المحدثون بتحديد مفهوم الصورة ، رغم اختلافهم علي كونها تقع في الألفاظ أو بين طبقات المعاني إلا أن القدماء منهم اتفقوا بتعريفها علي الجانب الشكلي ، فربطوا ذلك بين الصور والشكل أما المحدثون فتعددت آراءهم حولها ، وحول أنواعها مدى تأثيرها علي دلالة النص<sup>(2)</sup> .

### مفهوم الصورة :

مفهوم الصورة لغةً : جاء في لسان العرب لابن منظور ، مادة ( ص و ر ) الصورة في الشكل والجمع صور وقد صور فتصور ، وتصورت الشيء توهمت صورته ، فتصور لي ، والتصوير ، والتماثيل ، وقال (ابن الأثير ) : الصورة ترد في لسان العرب - يقصد ألسنتهم - علي ظاهرها ومعنى حقيقتها وهيئتها ، وعلي معني صفته ، يقال صورة الفعل كذا وكذا أي هيئته ، وصورة كذا وكذا أي صفته .

وقد يراد بالصورة الوجه من الإنسان أو الهيئة من الشكل ووصفه وأما التصوير ( مرور الفكرة بالصورة الطبيعية التي سبق أن شاهدها وانفعل بها ثم اختزنها في مخيلته ومروره بها يتفحصها) أما التصوير فهو إبراز الصورة إلي الخارج بشكل فني ، فالتصور إذن عقلي إما التصوير فهو شكلي، أن التصور هو العلاقة بين الصورة والتصوير ، وأداته الفكر فقط ، وأما التصوير فأداته الفكر واللسان واللغة<sup>(3)</sup> .

<sup>(2)</sup> لسان العرب (مادة ) صير ( مادة صورة )

<sup>(3)</sup> صلاح عبد الفتاح الخالدي ، نظرية التصوير الفني عند سيد قطب ، الفنون المطبعية ، الجزائر 1988 م ص 74 مجلة الرسالة ، المجلد الثاني ، السنة الثانية ، العدد 64 ، ص 75

## مفهوم الصورة في الاصطلاح :

اهتم البلاغيون والنقاد بدراسة الصور وتحليل أركانها وبيان وظائفها من خلال دراساتهم للأسلوب القرآني الذي اعتمد على الصورة في التعبير عن أغراضه الدينية ، والشعر العربي الذي حفل بها حتى لا تكاد تخلوا قصيدة شعرية منها .

ولكن مفهومهم للصورة جاء متأثراً بآراء المفسرين والفلاسفة الذين يحددون مدلول الكلمة في الشكل دون المضمون غالباً ، الدارس للأدب العربي القديم لا يعثر على تعبير الصور الفنية أو الشعرية في التراث الأدبي بالمفهوم المتداول الآن ، لان الدارس النقدي والبلاغي كان يحصر التصوير في مجالات البلاغة المختلفة كالمجاز والتشبيه والاستعارة ( اقرب تعريف للصورة لدى العلماء القدماء هو ما قدمه عبد القاهر الجرجاني ) حينما قال : الصورة إنما تمثيل وقياس لما نعلمه بعقولنا على الذي نراه بإبصارنا وما رأينا البيونة بين آحاد الأجناس تكون من جهة الصورة فكان من إنسان فمن إنسان ، وفرس من فرس ، بخصوصية تكون في صورة هذا ولا تكون في صورة ذلك ، وكذلك الأمر في المصنوعات فكان بين خاتم من خاتم ، وسورا من سوار ثم وجدنا بين المعني في احدي البيتين وبيانه في الأخر بيونة في عقولنا وفرقا ، عبرنا عن ذلك الفرق تلك البيونة بان قلنا : المعني في هذه الصورة غير في صورته في ذلك ، ليس العبارة عن ذلك بالصورة أشياء نحن ابتداءناه فينكره منكر - بل هو مستعمل ومشهور في كلام العلماء ، وليكفيك قول الجاحظ : إنما الشعر صناعة وضرب من التصوير<sup>(4)</sup> أما بالنسبة للمفهوم الاصطلاحي للصورة لدى النقاد المحدثين فهو غير مضبوط من أديب أو ناقد آخر ، ويكفينا أن نورد في هذا المقام كما قاله الدكتور عبد القادر القط :

<sup>(4)</sup> الجرجاني عبد القادر ، دلائل الأعجاز ، ص 365

الصورة الشكل الفني التي تتخذها الألفاظ والعبارات التي ينظمها الشاعر في سياق بيانه ليعبر عن جانب من الجوانب الشعرية الكامنة فأقصيدة ، مستخدما طاقات اللغة وإمكاناتها بالدلالة والتركيب والإيقاع والحقيقة والمجاز والترادف والتضاد والمقابلة والتجانس وغيرها من وسائل التعبير الفني ....

والألفاظ والعبارات هي مادة الشاعر الأولي التي يسوغ منها ذلك الشكل الفني أو يرسم بها صورة شعرية<sup>(5)</sup> .

---

<sup>(5)</sup> إبراهيم أمين الزرموني : الصور الفنية في شعر علي الجارم ، دار قباء للطباعة ، ص 91 عن ريتا عوض . بيان الشعر الجاهلي الطبعة الأولى ، 1994 ، ص 19

## الفصل الثاني : علم البلاغة

المبحث الأول : علم البيان .

المبحث الثاني : علم المعاني

المبحث الثالث: علم البديع

### المبحث الثاني

#### أهمية الصورة البيانية

الصور إستكانها العلاقات القائمة بين اللغة والفكر ، واللفظ والمعني أو الشكل والمضمون ويكون طريق كشف هذه العلاقات هو التنقل في استنباط المعاني من

سبل سياغتها في التشبيه والاستعارة والتمثيل والمجاز ، لتقييم الدليل علي الذهني بالحسي وتلخص إلي قيمة من خلال الظاهر إلي الواقع ومن مجاز القول إلي الحقيقة ، ومن التعبير الاستعارة إلي الأصل الإستعمالي ، ومن النظر في المشبه به لأدراك شأن المشبه ، ومن التمثيل إلي كونه الشيء ، وهذه مجموعة العلاقات في التناسب والحمى التي تبني عليها أصول الصور الفنية .

ومن النقاد المحدثين من يرون أن الصورة ميزة وأهمية إيضاح دلالة النص فيعقد مقارنة بين الصورة الفنية والصور الفتوغرافية ، ويقول منير سلطان (6) :

الصورة هي اللقطة التي تسجل وضعاً معيناً لشيء ، سواء كان حياً أم ظواهر طبيعية وهذا ما تصنعه آلة التصوير ، وكذلك ما يصنعه الفنان في وضع معين لشيء تضع حيات علي ما تصور ، ولا تثبته في وضع معين جامد ، هي تمنحه من الحركة واللون والإيقاع ، وما يجعله أجمل من الواقع ، وأكثر من ذلك أن المصور الفني يضيف من روحه وذوقه وثقافته علي الصورالفنية وما يعجز المصور بالآلة عن الإتيان به ، فالصورة بالآلة تحكي أشياء واحداً معيناً ولحظة واحدة ، بينما تحكي الصورة الفنية أشياء، وتتحرك في أوضاع ، وتوحي بمعاني كما أنها تنسب إلي مصورها (7) .

الصورة الفنية عند الشاعر هي الوسيلة للتعبير عن المعني بالمحسّات وإيثار الوحي والتخييل والتجسيم والتشخيص ، وهي من اقدر الوسائل علي نقل الأفكار العميقة والمشاعر الكثيفة في أوفر وقت وأوجز عبارة وكلما أمعن الناظر فيها استقطب أفكاراً جديدة ومشاعراً متجددة والغاية من الصورة هي أن تتعرض إلي الحقائق المعروفة

(6) الجاحظ ، عمرو بن بحر ، الحيوان ، تح عبد السلام هارون مكتبة الخانجي القاهرة ، ج 3 ، ص 131 الي 132

(7) إحسان عباس ، تاريخ النقد الأدبي عند العرب ص 98 الي 99

والواقع المعروف في صورة حسية بنمط روحي ، لأنها نتجت عن تفاعل التجربة الإنسانية عند الشاعر فكانت مولودة الحسي الذي فيه بقي شخصه وفيه ذاته هي استمرار لحياته ، لان الصورة مرت من خلال وسط نابض بالحياة يمجج بالشعور والخواطر، والإحساس ومن اقوي أنواع الخيال في الصورة فهو يزيدا حيوية وخلودا .

كما أنها ( قالب لغوي صغير يحمل القارئ ليوصله إلي المعنى العميق المتحرك الذي حصده الأديب أو الشاعر يشاركه الإحساس الذي يشعر به فيقع التأثير وتبداء الاستجابة بالرضاء أو السخط وفقاً للمعنى الذي وصل إليه ، الذي أراده الشاعر أو الأديب ) .

تمتلك الصورة خاصية الكشف ، والإفصاح عن المعان العميقة وعلي هذا الأساس يقاس نجاحها

ومن هنا تكمن أهمية الصورة إذ بواسطتها تتحقق خاصية الشعر وهي أن تحيل المعاني المجردة إلي تم ثلاث عينه تتفاعل لها الحواس ، كما تكمن أهمية الصورة في الطريقة التي تفرض علينا نوع من الانتباه للمعنى الذي تعرضه وفي الطريقة التي تجعلنا نتفاعل مع ذلك المعنى ونتأثر به ، أنها لا تشغل الانتباه ذاتها بل تريد أن تلفت انتباهنا إلي المعنى الذي تعرضه وتفاجئنا بطريقة تقديمها ، لتفرض علي المتلقي نوعا من الانتباه واليقظة ، وهكذا ينتقل المتلقي من ظاهر المجاز إلي حقيقته ومن ظاهرة الاستعارة إلي أصلها ومن المضمون الحسي للكناية إلي معناها الأصلي المجرد ويتمثل ذلك كله خلال نوع من الاستدلال وينشط معه ذهن المتلقي ويشعر إيدائه بنوع من الفضول يدفعه إلي تأمل علاقات المشابهة أو التناصب التي تقوم عليها الصورة حتى يصل إلي معناها الأصل ومن هنا تكمن أيضا أهمية الصورة فالشاعر إذا صور أشياء لم يستطع أن ينقله إليك نقلا وإنما يعطيك أثره فيه ووقوعه علي نفسه وما بعث فيه من أحاسيس ومشاعر وزكريات دفيئة ، ومهما

أوتي من بيان وبلاغة لن يستطيع أن يجسم لك ذلك في صورة معينة وإنما هي  
اقصاف تتعاقب في الزمن فتجتمع لك ومنها صورة تؤلفها بنفسك من شتات  
الألفاظ<sup>(8)</sup>.

## الفصل الثاني

### علم البلاغة

تعريف علم البلاغة لغةً :

---

<sup>(8)</sup>عصفور جابر احمد ، الصورة الفنية في التراث النقدي البلاغي ص 392

تعني الوصول والانتهاؤ ويقال بلغ فلان مراده إذا وصل إليه ، مبلغ الشئ منتهاه غاية البلاغة هي تادية المعني الجليل واضحاً بعبارة صحيحة وفصيحة لها أثر في النفس من ملائمة كل كلام في الموطن الذي يقال فيه والأشخاص الذين يخاطبون والبلاغة ما خوذة من قولهم بلغت الغاية إذ انتهيت إليها وبلغها والمبالغة في الشيء الانتهاؤ إلي غايته وسميت البلاغة بلاغة لأنها تنهي عن المعني إلي قلب السامع .

**اصطلاحاً :** هي وصف لكلام المتكلم فقط دون الكلمة لعدم السماع .

### **البلاغة في الكلام :**

البلاغة في الكلام مطابقته لما يقتضيه حال المخاطب مع فصاحة الألفاظ .

مقتضي الحال هو ما يدعو إليه الأمر الواقع وما يستلزمه مقام الكلام ، وأحوال المخاطب من التكلم علي وجه مخصوص ولن يطابقه الحال إلا إذا كان وفق عقول المخاطبين واعتبار طبقاتهم في البلاغة وقوتهم في البيان والمنطق ومراتب البلاغة المتفاوتة بقدر تفاوت الاعتبارات والمقتضيات وبقدر رعايتها يرتفع شأن الكلام في الحسن والقبح ، وحال الخاطب يسمى المقام والمقتضي يسمى الاعتبار وهو الصورة التي يأتي فيها الكلام

الإطناب هو زيادة عدد الألفاظ ، الإيجاز نقصان عدد الألفاظ.

### **بلاغة المتكلم :**

ملك نفسه يعتز بها صاحبها علي تأليف كلام بليغ مطابق وهي الهيئة والصف الراسخة الثابتة في نفس المتكلم يمكن بواسطتها أن يعبر عن المعاني التي يريد

بمقتضى الحال مع فصاحته لان معني قصده ، وتلك غاية لن يصل إليها الأمن  
أحاط بأساليب العرب ومديحهم وتخطابهم وشكرهم وهجائهم واعتذارهم لكل " مقام  
مقال " (1)

## علم البلاغة :

ينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة أقسام :

- علم البديع
- علم المعاني
- علم البيان

## المبحث الأول علم البديع

---

<sup>1</sup> جواهر البلاغة للسيد احمد الهاشمي تحقيق يوسف الصميلي ، المكتبة العصرية ، صميديا ، بيروت

**لغة:** المخترع ومأخوذ من قولهم بديع الشيء أي أبدع اختراعاً له (وَأَتِ وَ الْأَرْضِ  
وَ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَمْهُلُ كُنْ فِيهِ كُونَ) **البقرة: ١١٧.**

**اصطلاحاً:** هو علم يعرف به الوجه والمزايا لطرق ملهمة لتزيين الكلام وتحسينه علم المعاني والبيان علم البديع ، التحسين إما معنوي أو لفظي .  
**البديع المعنوي:** هو الذي وجبت فيه رعاية المعني دون اللفظ مع تغيير الألفاظ .  
**البديع اللفظي:** هو ما رجعت وجوه تحسينه إلى اللفظ دون المعني ولا ينبغي تغيير الألفاظ .

المزايا تزيد الكلام حسناً وإِطالاً وتكسوه برونق بعد مطابقتها لمقتضي الحال ووضوح دلالاته علي المراد ، وواضعه عبد الله بن المعتز بن سرايا المتوفى سنة 274 هـ ثم اقتضى أثرهم \*قدامه بن جعفر الكاتب ، ثم إلف فيه كثيرون \*كأبي هلال العسكري وابن رشيق القيرواني ووصف الدين الجلي وابن حجي الحموي وغيرهم .  
علم البديع له بابان هما :

- 1) المحسنات المعنوية وأهمها التورية وهي أن يذكر الأديب كلمة لها معنيين أحدهما قريب وهو غير المراد والآخر بعيد وهو المراد مع وجود قرينه دالة عليه ، وأيضاً من المحسنات المعنوية المقابلة هي الجمع بين معنيين متقابلين وأيضاً المبالغة وهي أن يدعى المتكلم بوصف بلوغه في الشدة أو الضعف
- 2) المحسنات اللفظية أ/ الجناس وهو نوعان جناس تام وغير تام ب/ السجع وهو ثلاثة أنواع المطرف والمرصع والمتوازي<sup>(2)</sup>

## المبحث الثاني

### علم المعاني

---

<sup>(2)</sup> السيد احمد ، جواهر البلاغة مرجع سابق ، ص ،  
\* كتاب مفتاح العلوم ، علم المنطق لقدامه بن جعفر المتوفى 948 م صفى الدين الحلبي شاعر كان ولع لعلم البديع وله ديوان شعر درر الحور توفي سنة 349 م \* ابو هلال العسكري له كتاب الضائعين والفروق في اللغة

هو أصول وقواعد يعرف بها كيفية مطابقة الكلام لمقتضى الحال بحيث يكون وفق الغرض الذي سبق له .

قال بعض العلماء المعاني المتصورة في عقول الناس المتصلة بخواطرهم الخفية بعيدة ولا يعرف الإنسان ضمير صاحبه ولا حاجة أخيه ولأمراض شريكه ولا معاون له علي أمره إلا بالتعابير التي تقربها من الفهم وتجعل الخفي منه ظاهراً والبعيد قريب وهي تلخص الملبس وتحل المنعقد وتجعل المهمل مفيداً والمقيد مطلقاً والمجهول معروفاً .

### موضوعه :-

اللفظ العربي من حيث إفادته للمعاني الثواني التي هي الأغراض المقصودة للمتكلم من جعل الكلام مشتملاً علي تلك الطائفة والخصوصيات التي يطبق بها مقتضى الحال ، وعلم المعاني جمع معني لغة ويقصد بالمعني المقصود .

### فائدته :

إعجاز القرآن الكريم وما خص الله به من وجوده وحسن الوصف وبراعة الكلام والتركيب ولطف الإيجاز وجزالة الكلمات وعزوبة الألفاظ وسلامتها إلي غير ذلك من محاسنه ، الوقوف علي أسرار البلاغة والفصاحة من منثور كلام العرب ومنطوق وتفرق بين الجيد والردى وعلم المعاني في أصول البيانين هو التعبير باللفظ المفرد أو هو الصورة الذهنية من حيث تقصد من اللفظ وهو تركيب بين شيئين مسند ويسمي محكوم ومسند إليه يسمي محكوم عليه أما التشبيه الذي بينهما يسمي إسناداً ، وماذا يسمي مضاف والصلة ، والجمال عند أهل المعاني لا توجد علي مستوي واحد منها ما هي رديئة وغير رديئة الأولى وتسمي المنتقلة ما كانت قيد والثانية لم تكن قيداً هي مستقلة هي قسمان حقيقة عقلية ومجاز عقلي .

- أ/ الحقيقة العقلية هي إسناد العقل كما لما وضعه المتكلم بالظاهر تسمى مجازياً .
- ب/ المجاز العقلي ويسمى مجاز إسناد العقل ما في معناه إلي غير موضعه له قرينة مانعة من إيراد الإسناد .
- المسند أما خبر المبتدأ ، الفعل التام - اسم الفعل .
- المسند إليه هو المبتدأ - نائب الفاعل - أسماء النواسخ - الفاعل - المفعول الأول والثاني . (3)

### المبحث الثالث

#### علم البيان

البيان لغة هو الكشف والإيضاح .

---

(3) السيد احمد ، جواهر البلاغة مرجع سابق ، ص ،

اصطلاحاً اصطلاح البلغاء أصول وقواعد يعرف بها أيراد المعني الواحد بعدة طرق مختلفة بعضها عن البعض بوضوح الدلالة علي نفس ذلك المعني ولا بد من اعتبار المطابقة لمقتضي الحال دائماً وتتفاوت إيرادها للمعني الواحد في درجات الوضوح ، علم البيان يتضمن تشبيهه ، مجاز ، استعارة ، كناية .

**موضوعه :** الألفاظ العربية من حيث المجاز والكناية وأما التكلم عن الحقيقة والتشبيه وليس مقصود بالذات في علم البيان .

**واضعه :** هو أبو عبيدة الذي دون رسائل هذا العلم في كتابه مجاز القرآن واحكم أساسه وشد بنائه وقواعده.

**ثمرته :** الوقوف علي أسرار كلام العرب منثورة منظومة ، وما فيها من تفاوت من ألفاظ والفصاحة وتبيين درجات البلاغة التي يصل بها إلي مرحلة إعجاز القرآن الكريم الذي تحدي الجن والإنس وعجز عن الإتيان بمثله ، وواصل بعدها أبو عبيدة علم البيان إلي أن وصل إلي الإمام عبد القاهر الجرجاني الذي رتب قواعده واتبعه الجاحظ وابن قدامي وابن المعتز وأبو هلال العسكري<sup>(4)</sup>.

---

<sup>(4)</sup> السيد احمد ، جواهر البلاغة مرجع سابق ، ص ،

\*أبا عبيدة بن المثني كتاب الخيل توفي عام 211 م الجاحظ هو عمر بن بحر كتاب الحيوان توفي سنة 868م ومن أعلام علم المعاني الشيخ عبد القاهر الجرجاني المتوفى سنة 471 هـ استمد كلمه من الكتاب الشريف والحديث النبوي وكلام العرب ابن قتيبة عبد الله كتاب الشعر والشعراء ، المبرد أبو العباس المتوفى 898 م

## الفصل الثالث : أقسام علم البيان :

المبحث الأول: التشبيه .

المبحث الثاني : الاستعارة .

المبحث الثالث: الكناية .

المبحث الرابع : المجاز المرسل .

## الفصل الثالث

### علم البيان

مقدمة:

كلمة البيان في أصل معناها اللغوي تدل على الوضوح والإبانة سواء في القبول الملفوظ أم المكتوب، والإشارة والهيئة التي يبدو عليها الشيء، وهذا ما يطلق

عليه (دلالة الحال) وهذا المفهوم هو الذي أسس عليه الجاحظ (توفى سنة 255هـ) تقسيمه لأنواع البيان وقد ضل مصطلح (البيان) لفترة طويلة من الزمان متسعاً لمعان كثيرة، ومنها الإعراب عما في النفس من خواطر من أفكار ومنها معناها معنى الفصاحة والبلاغة في جمال التعبير وتمام الدلالة.

ثم تطور البحث البلاغي فأصبح (البيان) علماً من علوم البلاغة ولكنه لم يصبح كذلك إلا بعد أن قدم البلاغيون الأوائل جهوداً عظيمة لتفسير أركان هذا العلم. فالجاحظ في كتابه (الباين والتبيين) قد أورد الكثير من التشبيهات والاستعارات وقطن إلى تقسيم اللفظ إلى حقيقة ومجاز، وتحدث عن الكناية، ولكنه أورد ذلك كله على سبيل الادراك التذوقي ولم يضع حدود وتعريفات لهذه الأبواب البيانية. وكان في كلامه قدر كبير من التعميم فالمجاز عند ضد الحقيقة وه يشمل التشبيه والاستعارة بل يضاف إليها الكناية التي استخرجها من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. بل نفهم من بعض أقواله أن المجاز يشمل التعبير الأدبي كله وحتى ما يدخل بعد ذلك في علم البديع وهو سماه في الجواب وهو نفسه الذي أصطلح على شيمته بأسلوب الحكيم، وما يدخل أيضاً في علم المعاني وهو أجاز المقصر والحذف، وأساليب الخبر والإنشاء<sup>(5)</sup>.

**تعريف عن البيان:** البيان في اللغة معناه: الظهور والوضوح والإيضاح واصطلح أصول وقواعد يعرف بها إيراد المعنى الواحد، بطرق مختلف بعضها عن بعض في وضوح الدلالة العقلية على نفس ذلك المعنى. فالمعنى الواحد: يستطاع أدائه بأساليب مختلفة في وضوح الدلالة عليه<sup>(6)</sup>. وذلك قول الجاحظ: "البيان اسم جامع لكل شيء كشف لك قناع المعنى وهناك الحجاب دون ضمير، حتى يفضي السامع إلى حقيقته ويهجم محصولة كائناً ما كان ذلك البيان ومن أي جنس كان الدليل لأن مدار الأمر

(5) د. مصطفى هذارة، علم البيان، ط1، (بيروت، لبنان: دار العلوم العربية، 1989م)، ص 13-15.

(6) السيد أحمد الهاشمي، مرجع سابق، ص 244-245.

والغاية التي إليها يجري القائل والسميع، إنما هو الفهم، والإفهام فبأي شيء بلغت الإفهام، وأوضحت عن المعنى، فذلك هو البيان في ذلك الموضوع<sup>(7)</sup>.

**أقسام علم البيان:**

**المبحث الأول: التشبيه:**

**تعريف التشبيه وأركانه:**

وقد عرف بعض البلاغيين التشبيه بأنه هو الدلالة على مشاركة أمر الآخر في معنى بإحدى أدوات لا على وجه الاستعارة الحقيقية ولا المكنية ولا التجريد<sup>(8)</sup>.  
التشبيه لغة هو التمثيل - يقال: هذا شبه هذا ومثله. واصطلاحاً هو عقد مماثلة بين أمرين، أو أكثر، قصد إشراكها في صفة، بأداة لغرض بقصده المتكلم.  
أركان التشبيه أربعة هي<sup>(9)</sup>:

- المشبه: هو الأمر الذي يراد إلحاقه بغيره.

- المشبه به: هو الوصف المشترك بين الطرفين، ويكون في المشبه وقد يذكر وجه الشبه في الكلام وقد يحذف.

- أداة التشبيه: هي اللفظ الذي يدل على التشبيه، ويربط المشبه بالمشبه به، وقد تذكر الأداة في التشبيه، وقد تحذف وقد تكون حرفاً أو اسماً أو فعلاً.

**أقسام التشبيه: 1- أقسام التشبيه على طرفه الأصيل:**

**أ- باعتبار الأداة التشبيهية<sup>(10)</sup>:**

أ. التشبيه المرسل: ما ذكرت فيه الأداة كقول المعري في المديح:

أنت كالشمس في الضياء وإن جاء وزت كيوان في علو المكان

(7) د. بسيوني عبدالفتاح قيود، علم البيان، دراسة تحليلية لمسائل البيان، ص 8.

(8) د. بسيوني عبدالفتاح قيود، نفس المرجع السابق، ص 17.

(9) المرحوم أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبيوع، المكتبة العصرية، صيدا - لبنان، ص 269-270.

(10) أحمد الهاشمي، نفس المرجع السابق، ص 261 - 263.

ب. التشبيه المؤكد: ما حذف منه أدواته، كقول الشاعر:

أنت نجم في رفعة وضياء تجليك العيون شرقاً وغرباً

ب- باعتبار وجه الشبه<sup>(11)</sup>:

أ. التشبيه المفصل: ما ذكر فيه وجه الشبه، أو ملزومة، كقول الشاعر:

أنت كالبحر في الساحة \* \* والشمس علوً والبدر في الإسراق

ب. التشبيه المجمل: ما لم يذكر فيه وجه شبه ولا ما يستلزمه:

فكأن لذة صوته ودبيها \* \* \* سنه تمشي في مفاصل نعاس

ج. التشبيه التمثيل: ما كان وجه الشبه فيه وصفاً منتزعاً من متعدد: حسيماً كان

أو غير حسي. كقول الشاعر في وصف امرأة تبكي:

كأن الدموع على خد هبقيّة \* \* \* ظلّ على جُ لَنارٍ \* (\* )

د. غير تمثيل: ما لم يكن وجه الشبه فيه صورة منتزعة من متعدد، كقول: أنت

كالأسد في الشجاعة.

ه. التشبيه القريب المبيذل: ما كان ظاهر ينتقل، فيه الذهن من المضبه إلى

المشبه به، من غير احتياج إلى شدة نظر وتأمل لظهور وجهة بادئ الرأي. كقول

الشاعر:

لم تلق هذا الوجه شمس نهارنا \* \* \* إلا بوجه ليس فيه حياء

و. التشبيه البعيد الغريب: ما احتاج في الانتقال من المشبه إلى المشبه به، إلى

فكر وتدقيق نظر لخفاء وجهه بادئ. كقول: والشمس كالمرأة في كف الأمثل

ج- الأداة ووجه الشبه<sup>(12)</sup>:

أ. التشبيه البليغ: هو ما بلغ درجة القبول لحسنه أو لطب الحسن فكلمة وجه

الشبه الظهور، يحتاج في إدراكه إلى أعمال الفكر كأن ذلك أفعال في النفس وأدعى

(11) المرحو السيد أحمد الهاشمي، مرجع سابق ذكره، ص 261-263.

(\*) الجنار: زهر الرمان وهو أحمر.

(12) أ. هداية الله، علم البيان، القسم الثاني، أعلام البلاغة).

إلى تأثرها واتزانها. ويسمى البليغ لأنه قد ذكر "الطرفين" فقط، يوهم إتحادهما، وعدم تضاد ضدهما، هو ما حذف في أداة التشبيه ووجه الشبه نحو:

أنت شمس أنت بدر \*\*\* أنت نور فوق نور

د- من حيث طرفي التشبيه<sup>(13)</sup>:

(أ) باعتبار الحسي<sup>(\*)</sup> والعقلي<sup>(\*)</sup>:

1. حسيان، أي مدركان بإحدى الحواس الخمس الظاهرة. نحو: أنت كالشمس في الضياء.

2. عقليان، أي مرد كان بالعقل، نحو: العلم كالحياة.

3. مختلفان ينقسم إلى:

• المشبه حسي والمشبه به عقلي نحو: طيب السوء كالموت.

• المشبه عقلي والمشبه حسي، نحو: العلم كالنور

(ب) باعتبار الأفراد والتراكيب:

1. مفردات (مطلقان) هو كل من المشبه والمشبه به يكون مفرداً نحو: ضوءه كالشمس.

(مقيدان) وهو كل من المشبه والمشبه به يكون مقيداً، نحو: التعليم في الصغر كالنقش على الحجر.

(مختلفان) نحو "وتكون الجبال كالعهن المنفوش".

2. مركبان هو كل من المشبه والمشبه به يكون مركباً، ويسمى بتشبيه التمثيل كقول الشاعر:

كأن الدموع على خدّها بقيت<sup>\*</sup> على جُلّ نارٍ °

3. مختلفان ينقسم إلى:

<sup>(13)</sup> المرحوم السيد الهاسمي، مرجع سابق، ص 249 – 253.

<sup>(\*)</sup> إن الحسي ما تدركه الحواس التي مثل: البصر والشم والذوق واللمس.

<sup>(\*)</sup> إن من العقلي هو ما عدا الحسي، فيشمل المحق ذهنياً: كالرأي والخلق والحظ والأمل والعلم والذكاء والشجاعة.

أ. مفرد مركب كقول الخنساء:

وحدائق ليس الشقيق بناتها \*\*\* كالأرجوان منقطعاً بالغير

ب. مركب مفرد، نحو:

لا تعجبوا من خاله في خد \*\*\* كل الشقيق بنقطة سوداء

(ج) اعتبار تعددهما:

ينقسم طرفا التشبيه باعتبار تعددهما أحدهما إلى أبعده أقسام:

1/ التشبيه الملفوف وكيف هو جمع كل منهما مع مثله، كجمع المشبه مع المشبه والمشبه به مع المشبه به، بحيث يؤتى بالمشبهان معاً على طريق العطف أو غيره، ثم يؤتى بالمشبهات بها كذلك، كقول امرئ القيس<sup>(14)</sup>:

كأن قلب الطير رطباً ويابس \*\*\* لدى وكرها الضَّاب والخشف البالي

2/ التشبيه المفروق: هو جمع كل مشبه مع مشبه به، يسمى المفروق لأنه قد فرق

بين المشبهات والأمور المشبه بها ومن ذلك قول الشاعر المرقشي الأكبر:

انشر مسك والوجوه دنا \*\*\* نير وأطراف الأكف غنم<sup>(\*)</sup>

3/ التشبيه التسوية: هو أن يتعدد المشبه دون المشبه به، ويسمى التسوية لأنه قد

سوى بين عدة مشبهات في مشبه به واحد. كقول القائل:

أراكم وجوهكم وسيوفكم \*\*\* في الحادثات إذا رجون نجوم

4/ التشبيه الجمع: هو أن يتعدد المشبه به دون المشبه، ويسمى الجمع لأنه قد جمع

للمشبه الواحد عدة أشياء جعل كل واحد منهما مشبهاً به ومن ذلك قول البحترى:

كأنما يبسم عن لؤلؤ \*\*\* منضد أو برد أو أقاح<sup>(\*)</sup>

2- أقسام التشبيه على غير طرفيه الأصلية:

1- التشبيه الضمني: هو تشبيه لا يوضع فيه المشبه والمشبه به، في صورة من

صور التشبيه المعروفة، بل يلمح المشبه والمشبه به، ويفهمان من المعنى ويكون

المشبه به دائماً برهان على إمكان ما أثر إلى المشبه<sup>(15)</sup>، كقول المتنبي:

(14) د. بليونى عبدالفتاح، مرجع سابق، ص 44.

(\*) انشر: الرائحة الطيبة. والغنم: شجر له ثمرة حمراء يشبه بها البنان المخضوب.

(\*) المنضد: المنظم. البرد: حب الغمام. والإقاح: جمع اقحوان وهو ورد له نور أوراقه في شكلها، أشبه بشيء بالأسنان

(15) المرجوم السيد محمد الهاشمي، مرجع سابق، ص 274.

من يهن يسهل الهوان عليه \*\*\* ما لجرح بميت إيلام

2- **التشبيه المقلوب:** هو ما رجع وجه الشبه إلى المشبه به، وذلك حيث يراد تشبيه الزائد بالناقص ويلحق الأصل بالفرع للبالغة. وهذا النوع جار على خلاف العادة في التشبيه، ووارد على سبيل النذور<sup>(16)</sup>، كقول البحثري:  
في طلعة البدر شيء من محاسنها \*\*\* وللقضيب نصيب من ثنيها  
**أدوات التشبيه:** هي الألفاظ تدل على معنى المشابهة كالكاف -كأن- مثل -شبه- وغيرها. مما يؤدي معنى التشبيه، قد تحذف الأداة مثل: اندفع الجيش اندفاع السيل، أي كاندفاعه. الأصل هي أداة التشبيه الكاف هي مثل: الأصل في أداة التشبيه كأن هي شابه أو ماثله وكأن تفيد التشبيه إذا كان خيرها جامد نحو على كالأسد قد يغني عن أداة التشبيه فعل لكن لا يعتبر أداة إذا كان الفعل لليقين أفاد المشابهة نحو رأين الدنيا سراباً غراراً ، إذا كان الفعل للشك أفاده بعدها نحو قوله تعالى: "إذا رأيتهم إذا رأيتهم لؤلؤاً حمنثوا" (تَهُم لُؤْلُؤًا حَمِنْتُوا) سورة الإنسان الآية "19".

**نقسم التشبيه باعتبار أدواته إلى:**

1. التشبيه المؤكد: هو ما حذف أدواته نحو:

إنما الدنيا كبيت \*\*\* نسجه من عنكبوت

2. التشبيه المرسل: هو ما ذكر فيه الأداة.

3. التشبيه البليغ: هو ما حذف في أداة الشبه ووجه الشبه:

فأقضوا ما ريكم عاجلاً إنما \*\*\* أعماركم سقر من الاسفار

**فوائد التشبيه:** فوائد التشبيه تعود إلى أكثر من المواضيع إلى المشبه هي إما:

1- بيان حالة: وذلك حينما يكون المشبه غير معروف الضفة قبل التشبيه فيفيده

التشبيه الوصف نحو:

إذا قامت لحاجتها تثنت \*\*\* كأن عظامها من خيرزان

شبه عظامها بالخيزران، بياناً لما فيها من اللين

(16) السيد أحمد الهاشمي، مرجع سابق، ص 236 - 237.

- 2- بيان إمكان حالة: ذلك حين يسند إليه أمر مستغرب لا تزول نحو: ويلاه إن نظرت وإن هي أعرضت \*\*\* وقع السهام ونزعهن أليم به نظرها بوقع السهام وأعراضها بنزعها بيان لا مكان إيلاهما بهما جميعاً
- 3- بيان حالة مقدار قوة وضعفاً: إذا كان المشبه معروف بصفة قبل التشبيه معرفة إجمالية وكان التشبيه مقدار الصفة:
- كأن مشيتها من بيت جارتها \*\*مرّ السحابة لا ريث ولا عجل
- 4- مرحة وتحسينه:
- وإذا أشار محدثاً فكأنه \*\*\* فرد بقهقه أو عجوز تلطيم
- 5- استنطاقه: إما لإبراز في صورة، أو لبروز حضور المشبه به في الحسن عند حضوره المشبه: أنظر إليه كزورق من فضة قد اشقلته حمولة من عنبر
- بلاغة التشبيه:**
- نشأ بلاغة من أنه ينتقل بل من شيء إلى شيء طريف يشبهه، أو صورة بارعة تمثله كلما كان هذا الانتقال بعيداً قليلاً الخطورة بالبال أو ممتزجاً بقليل أو كثير من الخيال كأن التشبيه أروع للنفس أو دعي إلى إعجابها أو اهتزازها وقد ذكر علماء كتاب الإيضاح.
- خلاصة التشبيه:** إن التشبيه أربعة هي المشبه والمشبه به وأداة التشبيه ووجه الشبه قبل أنها تأتي في مراتب من حيث القوة والضعف في المبالغة باعتبار ذكر أركانه كلها أو بوضعها ثمان:
- 1- ذكر الأربعة كقوله: (زيد كالأسد في الشجاعة). ولا قوة لهذه المرتبة.
  - 2- ترك المشبه كقوله: (زيد أسد في الشجاعة) وفيها نوع من القوة.
  - 3- ترك كلمة التشبيه كقوله: (زيد أسد في الشجاعة) وفيها نوع من القوة.
  - 4- ترك المشبه وكلمة التشبيه كقوله: (أسد في الشجاعة) أي زيد هي كالثالثة في القوة.

5- ترك وجه الشبه كقوله: (زيد كالأسد) فيها نوع من القوة لعموم وجه الشبه من حيث الظاهر.

6- ترك المشبه ووجه الشبه كقوله: (كالأسد) أي زيد هي كالخامسة.

7- ترك كلمة التشبيه ووجه الشبه كقول: (زيد أسداً) وهي أقوى الجميع.

8- أفراد المشبه به بالذكر كقول: (أسد) أي زيد وهي كاس لأبعه .

وأعلم أن التشبيه قد ينتزع من نفس التضاد لاشتراك الضدين فيه ينتزع له التناسب بواسطة تلميح أو تهكم<sup>(17)</sup>.

## المبحث الثاني

### الكناية

#### تعريف الكناية:

الكناية في اللغة (كنى، يكنى، كناية) هي ما يتكلم به الإنسان، ويريد به غيره. واصطلاحاً هي لفظ أريد غيره الذي وضع له، مع جواز أداة المعنى الأصلي لعدم وجود قرينه مانعة من إرادته. ويقول عبد القاهر الجرجاني: "الكناية أن يريد المتكلم إثبات معنى من المعاني، فلا يذكره باللفظ الموضوع له في اللغة، ولكن يجيء غلى معنى هو تاليه وردفه في الوجود، فيومئ به إليه ويجعله دليلاً عليه"<sup>(18)</sup>.

(17) كتاب الإيضاح في علوم البلاغة، المعاني والبيان البديع للخطيب القزوين، جلال الدين عبدالرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد المتوفي 739هـ، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، 1971م.  
(18) عبدالقاهر الجرجاني، دلالات الإعجاز، ص 105.

وفرق السكاكي بين الكناية في الإعجاز أن الكناية مشبه على الانتقال من  
اللازم إلى الملزوم، وإِعجاز مبني على الانتقال من الملزوم إلى اللازم<sup>(19)</sup>.

**ومن أمثلة العرب في الكناية:**

**الكنايات اللطيفة:**

ما ذكره الأدباء في الشيب والكبر:

- عرضت لفلان فتره.

- أقمر ليلة.

**الكنايات عن الموت:**

- استأثرت اللغة به.

- أسعده بجواره.

- نقله إلى دار الرضوان ومحل غفرانه.

**الكنايات في الوصف:**

وَدَّ قَوْلَهُ تَلَعَالَىٰ عَلَىٰ ذَاتِ الْأَوَاحِ وَدُدُّرُ "سورة البقرة الآية "13": بمعنى  
السفينة فوضع صفتها موضوع تسميتها.

**أقسام الكناية<sup>(20)</sup>:**

الكناية باعتبار المطلوب بها تنقسم إلى:

**(1) كناية عن صفة:**

وهي نوعان:

<sup>(19)</sup> الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة في المعاني والبيان والبيدع، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1971م، ص 121.  
<sup>(20)</sup> سيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، مرجع سابق، ص 349.

- كناية بعيدة: هي ما يكون الانتقال فيها إلى المطلوب بواسطة كقول: فلان كثير الرماد كناية عن المضياف، والوسائط هي الانتقال من كثرة الرماد إكثاره الإحراق ومنها كثرة الطبخ والخبز منها كثرة الضيوف، المطلوب المضياف الكريم.
- كناية قريبة: وهي ما يكون الانتقال فيها المطلوب بدون واسطة بين المعنى المُنْتَقَل عنه والمعنى المنتقل إليه.

## (2) كناية عن نسبه:

وهي الكناية التي يراد بها نسبة أمر لآخر إثباتاً أو نفيّاً فيكون الممكن عنه نسبة مثل:

إن المروءة والسماحة والندى\*\*\* في قبه<sup>(21)</sup> ضربت على أبت الحشر  
فإن جعل هذه الأشياء الثلاثة في مكانها المختص به يستلزم إثباتها له: في البيت كناية عن شبه المروءة والسماحة والكرم.  
اعلم أن الكناية المطلوب بها نسبه:

- إما أن يكون ذو النسبة مذكوراً فيها بقول الشاعر:

أليمن يتبع ظلّه\*\*\* والمجدُ يمشي في ركابه

- أما يكون غير مذكوراً مثل:

خير الناس من ينفع الناس (كناية عن نفي الخيرية عن لا ينفعهم)

## (3) كناية عن موصوف:

يشترط في هذه الكناية أن تكون الصفة المختصة بالموضوع مثل:

الضاربين بكل أبيض مخرم\*\*\* والطاعنين مجامع الأضعاف

الكناية عن موصوف إما لمعنى واحد نحو: كموط الأسرار "كناية عن القلب".

أو عدة معاني، نحوجائني حيّ مستوى القامة عريض الأظفار. كناية عن الإنسان الاختصاص الثلاث الأوصاف به.

<sup>(21)</sup> القبة ما تكون فوق الخيمة.

الكناية باعتبار الوسائط (اللوازم) إلى<sup>(22)</sup>:

### 1- التعريض:

لغة: خلاف التصريح

اصطلاحاً : هو أن يطلق الكلام ويشار به معنى آخر يفهم من السياق مثل: "المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده" تعريضاً ينتقي صفة الإسلام عن المؤذي.

### 2- التلويح:

لغة: أن تشير إلى قريب منك خفيه أو بأي حركة

اصطلاحاً : هو الذي كثرت وسائطه بلا تعريض، مثل:

ومايك في عيب فإني \*\*\* جبان الكلب مهزول الفصل

### 3- الرمز:

لغة: أن تشير إلى قريب منك خفية أو بأي حركة

اصطلاحاً : هو الذي قلت وسائطه مع خفا في اللزوم بلا تعريض مثل: "قلان عريض القضاء" كناية عن بلادته.

### 4- الإيماء والإشارة:

هو الذي قلت وسائطه مع وضوح اللزوم.

### بلاغة الكناية<sup>(23)</sup>:

الكناية مظهر من مظاهر البلاغة غاية لا يصل إليها إلا من تطبق طبعه وصغت قرينته والسر في بلاغتها أنها صور كثيرة تعطيك الحقيقة مصحوبة بدليلها، القضية وفي طيها وبرهانها.

ومن أسباب بلاغة الكناية: أنها تضع لك المعاني في صورة المحسنات هذا

خاص بالفنون.

(22) السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، مرجع سابق، ص 350-351.

(23) السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، مكتبة دار الجيل، ص 293-294.

يبرز لك المعاني في صور تشاهدها وترتاح لها ومن خواص الكناية أنها تمكنك من أن تشفى علتك من خصمك من غير أن تجعل له إليك سبيلاً دون أن تخذشت وجه كذلك من أميز مميزات الكناية والتعبير عن القبيح بما تستغ الأذان سماعه وأمثله كثيرة جداً في القرآن الكريم وكلام العرب للكناية عموماً . أطبق البلغاء على أن الكناية أبلغ من الإفصاح بالذكر .

قي الشيخ عبدالقاهر: ليس ذلك لأن الواحد من هذه يفيد زيادة في المعنى نفسه لا يفيدها خلفه، بل تأكيداً لإثبات المعنى .  
والسبب في ذلك أن الانتقال في الجميع من الملزوم إلى اللازم فيكون إثبات المعنى به .

### المبحث الثالث

#### المجاز

##### تعريف المجاز:

المجاز من أحسن الوسائل البيانية التي تهدي إليها الطبيعة، لإيضاح المعنى، إذ به يخرج المعنى منصفاً بصفة حسية، تكاد تعرضه على عيان السامع. لهذا شغفت العرب باستعماله (المجاز) لميلها إلى الاتساع في الكلام، وإلى الدلالة على كثرة معاني الألفاظ، ولما فيه من الدقة في التعبير فيحصل للنفس سرور وأريحية،

والأمر ما كثر في كلامهم، حتى أتوا فيه بكل معنى راثف، وزيدّو به خطبهم وأشعارهم<sup>(24)</sup>.

تعريف المجاز : هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له في اصطلاح التخاطب لعلاقة مع قرينة<sup>(25)</sup>، مانعة من إرادة المعنى الوضعي المجازي، قد تكون (المشابهة) بين المعنيين، قد تكون غيرها فإذا كانت العلاقة (المشابهة) فالمجاز (استعارة) والا فهو (مجاز مرسل). والقرينه هي المانعة من إرادة المعنى الحقيقي، قد تكون لفظية ، وقد تكون حالية كما سيأتي<sup>(26)</sup>.

### ينقسم المجاز إلى:

- مجاز مفرد مرسل.

مجاز مفرد بالاستعارة.

مجاز مركب مرسل.

مجاز مركب بالاستعارة.

### 1) المجاز المفرد المرسل:

هو الكلمة المستعملة قصداً في غير معناها الأصلي لملاحظة علاقة غير المشابهة مع قرينه دالة على عدم إرادة المعنى الأصلي وسمى المجاز مرسلًا لإطلاقه عن التقيد بعلاقة واحدة مخصوصة.

أما القرينة التي تعين المراد من المجاز ليس شرطاً . القرينة أما تكون لفظية هي التي بلفظ بها في التركيب أو قرينة حالية هي التي تفهم من حال المتكلم.

### أهم علاقات المجاز المفرد المرسل:

(24) السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، المكتبة العصرية، صيدا- لبنان، ص290.

(25) القرينة: الأمر الذي يجعله المتكلم دليلاً على أنه أراد باللفظ.

(26) السيد أحمد الهاشمي، مرجع سابق، ص 244-245.

## 1- السببية:

هي كون الشيء المنقول عنه سبباً ومؤثراً في غيره.

مثال:

رعت الماشية الغيث - أي النبات. لأن الغيث المطر سبب فيه وقريته لفظية وهي رعت، لأن العلاقة تعتبر من جهة المعنى المنقول عنه.

## 2- المسببية :

هي كون المنقول عنه مسبباً وأثراً لشيء واحد.

مثال:

العلاقة هي المناسبة بين المعنى المنقول وسميت بذلك لأن بها يتعلق ويرتبط المعنى. القرينة هي الأمر الذي يجعل المتكلم ليلياً على أنه أراد باللفظ غير ما وضع له.

وَيُنزِّلُ نَزْلًا لَعَلَّكُمْ: (مَنْ السَّمَاءِ رِزْقًا) سورة غافر الآية "13". أي مطراً سبب في الرزق.

## 3- الكلية :

هي كون الشيء متضمناً للمقصود ولغيره. مثال:

وَيَذُقُوا لِحَابَهُ (أَبْعَاهُمْ فِي آءَ إِذْ أَنهِيهِمْ) "سورة البقرة الآية "19".

- شربت ماء النيل المراد بعضه بقرينة شربت.

## 4- الجزئية :

هي كون المذكورين شيء آخر. مثال:

نشر الحاكم عيونه في المدينة، أي الجواسيس. فالعيون مجاز مرسل علاقته الجزئية لأن كل عين جزء من الجواسيس والقرينة الاستمالة.

## 5- اللازمة :

هي كون الشيء يجب وجوده عند وجود شيء آخر. مثال:  
طلع الضوء - أي الشمس، فالضوء مجاز مرسل علاقته اللازمة لأنه يوجد غير  
وجود الشمس.

#### 6- الملزومة :

هي كون الشيء يجب عند وجوده وجود شيء آخر. مثال:  
ملأت الشمس المكان - الضوء. فالشمس مجاز مرسل علاقته الملزومة لأنها متى  
وجدت وجد الضوء. القرينة (ملأت).

#### 7- الآلية:

هي كون الشيء واسطة لإيصال أثر شيء إلى آخر. مثال:  
وَاجْعَلْ لِي قَوْلًا تَعْلَىٰ نَالَ صِدْقٍ فِي الْأَخْرِينَ (سورة الشعراء الآية "84". أي  
ذكراً حسناً فلسان بمعنى ذكر حسن مجاز مرسل علاقته الآلية لأن اللسان آلة في  
الذكر الحسن.

#### 8- الإطلاق:

هو كون الشيء مجرداً من القيود. مثال:  
قال فتعلين ( رَقَبَةٌ ) سورة النساء الآية "92". أي عنق رقبة مؤمنة،  
فالرقبة مجاز مرسل علاقته الإطلاق فإن المراد منها المؤمنة وإطلاق الرقبة على  
جميع الجسم مجاز مرسل علاقته الجزئية<sup>(27)</sup>.

#### 9- العموم:

هي كون الشيء شاملاً لكثير. مثال<sup>(28)</sup>:  
قوله تعالى: (وَنَاسٍ) سورة النساء الآية "54". أي النبي، فالناس  
مجاز مرسل علاقته العموم.

(27) حلمي مرزوق، في فلسفة البلاغة العربية علم البيان، د. حلمي مرزوق، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.  
(28) جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، للسيد أحمد الهاشمي، دار الجيل.

#### 10- الخصوصية:

هي كون اللفظ خاصاً بشيء واحد.

#### 11- اعتبار كان:

هو النظر إلى الماضي. مثال:

وقولوه **تَعْلَىٰ أَيْدِي (تَامَىٰ أَمْ وَالَهُمْ)** سورة النساء الآية "2".

#### 12- اعتبار ما يكون:

هو النظر إلى المستقبل. مثال:

**إِنِّي أَرْقَأُ لِيَعَالِيهِ (أَوْ صِرُّ خَمْرًا)** سورة يوسف الآية "36".

#### 13- الحالية:

هي كون الشيء حالاً في غيره. مثال: قال تعالى: "ففي رحمة الله هو فيها خالدون" والمراد بها من الرحمن الجنية التي تحل فيها الرحمة، مزحمة مجاز مرسل علاقته الحالية.

#### 14- المحلية:

هي كون الشيء يحل فيه غير كقوله تعالى: "فليدع ناديه" سورة العلق، الآية "17".

#### 15- البديلة :

هي كون الشيء بدلاً عن شيء آخر.

بلاغة المجاز المرسل<sup>(29)</sup>:

إذا تأملت أنواع المجاز المرسل والعقلي أنها تؤدي المعنى المقصود بإيجاز.

<sup>(29)</sup> الإمام عبدالقاهر بن عبدالرحمن الجرجاني، أسرار البلاغة في علم البيان، الإمام عبدالقاهر بن عبدالرحمن الجرجاني، توفي 471هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

هناك مظهر آخر للبلاغة في هذين المجازيين، هو المهارة في تهيئ ر العلاقة بين المعنى الأصلي والمعنى المجازي بحيث يكون المجاز مصرواً للمعنى المقصود خير تصوير.

إذا دقت النظر رأيت أغلب ضروب المجاز المرسل لا تخلو المبالغة بديعة، ذات أثر في جعل المجاز رائعاً خلافاً فإن إطلاق الكل على الجزء مبالغة مثله إطلاق الجزء وإرادة الكل.

## المبحث الرابع

### الاستعارة

#### الاستعارة :

لغة: استعار المال إذا طلبه عادية.

اصطلاح : هي استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة بين المعنى المنقول عنه والمعنى المستعمل فيه مع قرينه صارفه عن إرادة المعنى الأصلي.

الاستعارة ليست إلا تشبيهاً مختصراً ولكنها أبلغ منه، فأصل الاستعارة تشبيه حذف أحد طرفيه ووجه الشبه والمشبه به. وأداة، لكنها أبلغ من لأن التشبيه مهما تنهى في المبالغة فلا بد من ذكر المشبه والمشبه به، الاستعارة مجاز علاقته

المتشابهة. الاستعارة أجمل لأنها تجدي الكلام قوة، وتكسوه حسناً ورونقاً وفيها الأهواء والإحساسات.

### أركان الاستعارة :

- مستعار منه.

- مستعار له.

- مستعار.

تقسيم الاستعارة باعتبار ما يذكر من الطرفين:

### 1- استعارة تصريحية :

قول الشاعر:

فأمطرت لؤلؤاً من نرجس وسفت \*\*\*\* ورداً عضت على العناب بالبرد

فقد استعار اللؤلؤ والنرجس والورد والعناب والبرد للدموع والعيون والخدود والأنامل والأسنان.

### 2- استعارة مكنية:

إذا ذكر في الكلام لفظ المشبه وأشار إليه بذكر لازمه. نحو: أبي زؤيب الهذلي<sup>(30)</sup>:

وإذا المنية أنشبت أظفارها \*\*\*\* ألفت كل تميمه لا تنفع

الاستعارة باعتبار اللفظ المستعار:

1- إذا كان اللفظ المستعار اسماً جامداً لذات كالبرد إذا استعير للجميل أو اسماً جامداً لذات كالبرد إذا استعير للجميل أو اسماً جامداً لمعنى، كالقتل إذا استعير للضرب الشديد. سميت الاستعارة أصليه. كقوله تعالى: في سورة إبراهيم<sup>(31)</sup>.

<sup>(30)</sup> البيت للوواء دمشقي هو عماد الدين أبو الفداء، أبي زؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين 8/1 المنية: الموت، التميم: الحذر.

أَنْزَلَ لِيُهِ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ . شبه الضلالة بالظلمة اللفظ المستعار لظلمة. سميت أصلية لدعم نباتها على تشبيهه تابع لتشبيهه آخر معتبراً أولاً .  
2- إذا كان اللفظ المستعار فعلاً أو اسم فعل أو اسماً منتق أو حرفاً أو اسم مبهماً فالاستعارة تبعية. نحو:

قَالَ لِلْعَالِي: أَصْدُ حَبُّ الْجَنَّةِ "سورة الأعراف الآية، "44" أي ينادي شبه النداء في المستقبل بالنداء في الماضي بجامع تحقق الوقوع في كل ثم استعير لفظ النداء في الماضي للنداء في المستقبل.

3- وإذا كان اللفظ المستعار اسماً مشتقاً أو اسماً مبهماً دون باقي أنواع التبعية المتقدمة فالاستعارة تبعية مكنية سميت تبعية لن جريانها في المشتقات والحروف تابع لجريانها أولاً في الجوامد وفي كليات معاني الحروف. يعني أنها سميت تبعية لتبعيتها لاستعارة أخرى لأنها في المشتقات تابعة للمصادر. وفي معاني الحروف تابعة لمتعلق معانيها نحو:

أدقته لباس الموت، شبهت الإذافة باللباس، واستعير الإلباس للإذافة واشتق منه "أليس" بمعنى "أذاف" على طريق الاستعارة المكنية التبعية تم حذف لفظ المشبه به ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو اللباس.

تقسيم الاستعارة التصريحية باعتبار الطرفين إلى:

1- العنادية : هي التي لا يمكن اجتماع طرفيها في شيء واحد لتنافيها.

2- الوفاية : هي التي يمكن اجتماع طرفيها في شيء واحد.

أَوْ مَن قَالَ لِلْعَالِي: "يَتَأَفَّادِي يَذُهُ" أي ضالاً فهديناه. في هذه الآية الاستعارتان<sup>(32)</sup>:

- الأولى: اشتق من الموت بمعنى الضلال (ميتاً) بمعنى ضالاً وهي عنادية لأنه لا يمكن اجتماع الموت والضلال في شيء واحد.

(32) أسرار البلاغة في علم البيان، الإمام عبدالقاهر عبدالرحمن الجرجاني، توفي 471هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

- الثانية: استعارة الأحياء للهدايا وهي وفاقية لا مكان اجتماع الأحياء والهدايا في الله تعالى.

تقسيم الاستعارة باعتبار الجامع إلى<sup>(33)</sup>:

1- **عامية:** هي القريبة المبتذلة التي لاكتها الألسن فلا تحتاج إلى بحث يكون الجامع فيها ظاهراً نحو "رأيت أسداً يرمي".

2- **خاصية:** هي الغريبة التي يكون الجامع فيها غامضاً .

غمر الرداء إذا تبسم ضاحكاً \*\*\* غلقت لضحكته رقاب المال

غمر الرداء: كثير العطايا والمعروف.

تقسيم الاستعارة باعتبار ما يتصل بها من الملائمات وعدم اتصالها<sup>(34)</sup>:

1- **المطلقة:** هي التي لم تفتن بملائم أصلاً. نحو: قال تعالى: "ينقضون عهد الله" سورة البقرة الآية "27".

2- **المرشحة:** هي التي قرنت بملائم المستعار منه أي المشبه به، قال تعالى:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرَهُ وَارْتَبِعُوا قَوْلَهُ وَاتَّقُوا يَوْمَ تُرْجَعُونَ إِلَى اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (سورة البقرة الآية "16").

استعيد الشراء للاستبدال والاختبار، تعد فرع من الربح والتجارة سميت مرشحة لترشيحها وتقويتها يذكر بالملائم.

3- **المجردة:** هي التي قرنت بملائم المستعار له إلى المشبه نحو:

رأيت البحر على فرس يعطي

تجريد لأنه يناسب المستعار له الذي هو الرجل الكريم سميت بذلك لتجريدها عن بعض المبالغة.

(33) المصباح في المعاني والبيان والبدیع، بدر الدین بن مالک، مكتبة الآداب، ط1،

(34) السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، دار الجيل.

## الفصل الرابع : الصور البيانية في شعر أحمد شوقي

المبحث الأول : السيرة الذاتية للشاعر أحمد شوقي .

المبحث الثاني : الصور البيانية للشاعر أحمد شوقي .

## الفصل الرابع

الصور البيانية في شعر احمد شوقي

### المبحث الأول

الشاعر أحمد شوقي :

الشاعر هو أحمد شوقي بن علي شوقي ولد عام 1868م

في القاهرة في زمن الخديوي إسماعيل في أسرهم ممتزجة العناصر فأبوه تركي الأصل كان والده يعمل أمين الجمارك المصرية أما جده لوالدته أناضولي الأصل<sup>(35)</sup> تولت جدته لأمه تربيته في مرحلة الطفولة .

---

<sup>(35)</sup> أحمد قبتر ، تاريخ الشعر الحديث ، بيروت دار الجيل ، ص 74.

فلما بلغ الرابعة من عمره أدخل في مكتبة الشيخ صالح في حي الحنفي ثم تلقى بعد ذلك دروسه الابتدائية والثانوية وتقدم إلى مدرسة الحقوق في باكر ، فقضى بها عامين ثم عدل إلى قسم الترجمة التي أنشئ فيها فقضى فيها عامين أيضا نال بعدهما شهادتها النهائية.

ثم ضمه الخديوي توفيق إلي معيته وأرسله إلى فرنسا علي نفقته الخاصة ليدرس ثم عاد إلى منصبه في المعية الخديوية.

ظل يتدرج في المناصب حتى تولى رئاسة الفلم الإفرنجي في عهد الخديوي عباس الثاني<sup>(36)</sup> وقد تتلمذ شوقي علي يد الكثير من الشعراء القدماء البارزين مثل المتنبي والبحثري وأبي نواس وتتلذ علي ثلاثة من شعراء العصر الحديث هم عبدالله فكري محمود سامي البارودي وسماعيل صبري<sup>(37)</sup>.

وعند نشب الحرب العالمية الأولى وخلع عباس عن عرش مصر نفي أحمد شوقي الى اسبانيا أصبحت مقراً له.

لما خمدت النيران الحرب عاد أحمد شوقي الى مصر وتفرق لشعره وأحناك بالشعب فحس بالأمة وأمالها وتوفي عام 1932م<sup>(38)</sup>

### شاعريته و آثاره:

1/الشوقيات : هي اسم ديوانه يقع في أربعة أجزاء ويشمل الجزء الأول منها منظومات الشاعر في القرن الماضي وسيرته الذاتية.

<sup>(36)</sup> أحمد حسن الزباد ، تاريخ الأدب العربي ، ط9 ، بيروت دار المعرفة ، 2005م ، ص 329.  
<sup>(37)</sup> عبدالله الهبي أ حمد الحوفي ، محمد احمد عبده ، الأساس في نقد البلاغة ، جدة المملكة العربية ، دار المعارف ، ص 128.  
<sup>(38)</sup> لجنه من الأساتذة بالأقطار العربييه (الموجز في الأدب العربي وتاريخه لبنان . دار المعارف 1969م ص183

ثم أعيد طبع الجزء الأول عام 1925م بعد أسقطت منه المديح والثناء والأناشيد والحكايات وبقية مقصوراً علي السياسة والتاريخ والاجتماع ' وبعض قصائده تناسب هذه الأغراض<sup>(39)</sup>

. أما الجزء الثاني: طبع عام 1930م تناول الوصف والنسيب ومتفرقات في التاريخ والسياسة.

. الجزء الثالث : طبع عام 1936م مقصورا علي الرثاء.

-الجزء الرابع : طبع عام 1939م يتناول أغراض شتي أهمها الشعر التعليمي.

2/الشوقي في مطوله شعرية: وضعها في كتاب يسمي (دول العرب وعظماء الأسلام فيها فصل كامل عن السيرة النبوية' طبع بعد وفاته<sup>(40)</sup> .

3/نظم شوقي في مدح الرسول قصائد أهمها قصيدة نهج البردة وذكر المولود وقصيده سلوى قلبي وقصيدة ولد الهدي<sup>(41)</sup> .

4 / أسواق الذهب : هي مجموعه مقالات تجلت فيها قدرة شوقي اللفظية ' وسيطر عليها السجع.

5 / المسرحيات : أنها سبعة مسرحيات ست منها باللغة العربية والفصحى : (تميز ' وعنتره ' مجنون ليلى ' علي بك الكبير ) وفيها مسرحية نثرية هي أمير الأندلس ' أما مسرحيته السابعة «الست الهدي» فقد صاغها بالعامية المصرية عالج فيها بعض المشكلات الاجتماعية المصرية<sup>(42)</sup> .

<sup>(39)</sup>أحمد قبّثر مرجع سابق ص 75

<sup>(40)</sup>أحمد قبّثر مرجع سابق ص 75

<sup>(41)</sup>عبدالرحيم الكتاني وعبدالعزيز بعداد . المفيد في تراجم الشعر والشعراء والأدباء والمفكرين دار الثقافة 1990م ص 27

<sup>(42)</sup>محمد بن سعد حسين " الأدب العربي وتاريخه العصر الحديث " . الطبعة الرابعة - ص 50- 51

## المبحث الثاني

الصور البيانية في شعر أحمد شوقي

أحمد شوقي في وصف المعلم

قم للمعلم وفه التبجيلا \*\*\*\*  
كاد المعلم أن يكون رسولا  
أعلمت أشرف أو أجل من الذي \*\*\*\*  
يبني وينشئ أنفسا وعقولا  
سبحانك اللهم خير معلم \*\*\*\*  
علمت بالقلم القرون الأولى  
أخرجت هذا العقل من ظلماته \*\*\*\*  
وهديته النور المبين سبيلا  
أرسلت بالتوراة موسى مرشدا \*\*\*\*  
وابن البتول علم الانجيلا

فجرت ينبوع البيان محمدا\*\*\*\* فسقي الحديث وناول التنزيلا

ليس اليتيم من انتهى أبواه\*\*\*\* من هم الحياة وخلفاه نذليلا

أن اليتيم هو الذي تلقى له\*\*\*\* أما تخلت أو أبا مشغولا

إذا النساء انشاءن في أمية\*\*\*\* رضع الرجال جهالة وخمولا

ذهب الذين صموا الحقيقة علمهم\*\*\*\* استعذبوا فيها العذاب وبيلا(43)

### الصور البيانية :

1- بدأ الشاعر قصيدته بالتشبيه الضمني حيث شبه مهنة التعليم بالرسالة السماوية

'فالمشبه (المعلم) والمشبه به (الرسول) نوع التشبيه ضمني .

2- استخدم في البيت الاستعارة تشبه التعليم بالبناء وحذف المشبه به واتي بشي من

لوازمه علي الاستعارة المكنية(بيني . ينشئ)

3- ونلاحظ في البيت الثالث استخدامه لأسلوب المجاز والمجاز في قوله "علمت

بالقلم" وعلاقته الجزئية والباء هنا لاستعانة .

4- أما في البيت الرابع فقد استخدم الاستعارة مرة أخرى ولكن بلون آخر حيث شبه

الجهل بالظلمات وشبه العلم بالنور وحذف المشبه علي سبيل الاستعارة التصريحية

5- حفل البيت الخامس بأسلوب الكناية والكناية في قوله "ابن البتول" وهي كناية

عن موصوف وهو "عيسي عليه السلام" .

(43)ديوان شوقي ، دار صادر بيروت الجزء الأول ، ط3 ، 1428 ، 2007م ، ص

6- في البيت السادس استخدم الاستعارة بنوعها ' فاستخدم الاستعارة التصريحية في صدر البيت حيث شبه الدين الإسلامي وقدمه بالينبوع المتفجر وحذف المشبه علي سبيل الاستعارة التصريحية ' .

أما في عجز البيت فقد استخدم الاستعارة المكنية شبه انتشار الدين ب الماء وحذف المشبه به واتي بشي من لوازمه علي سبيل الاستعارة المكنية "فسقي"

7- رجع في البيت السابع إلي أسلوب الكناية " انتهى أبواه" كناية عن موصوف وهو "الموت"

8- أيضا في هذا البيت استخدم الكناية " تخلت . مشغولا" كناية عن صفة وهي صفة الإهمال

9- زاد الشاعر في استخدام الاستعارة حيث استخدم الشاعر الاستعارة المكنية في قوله " رضع الرجال جهالة وخمولا" حيث شبه الأمية بالحليب وحذف المشبه به واتي بشي من لوازمه "رضع" علي سبيل الاستعارة المكنية

10- نلاحظ في هذا البيت استخدم لكناية حيث استخدم الكناية في قوله "ذهب" وهي كناية عن موصوف وهو "الموت"

### نهج البردة

ريم علي القاع بين إلبان \*\*\*\* حُل سفك دمي في الأشهر الحرم

رمي القضاء بعيني جوزرا أسدا \*\*\*\* ياساكن القاع أدرك ساكن الاجم

لما رنا حدثتني النفس قائله \*\*\*\* ياويح جنبك بالسهم المصيب رمي

جحدثهاوكتمت السهم في كبدي \*\*\*\* جرح الأحبت عند غير ذي ألم

رزقت أسمح مافي الناس من خلق \*\*\*\* وإذا رزقت التماس العذر في الشيم  
يالائمي في هواه والهوى قدر \*\*\*\* ولوشفك الوجد لم تعزل ولم تلم  
لقدأنتل اذنا غير واعية \*\*\*\* ورب منتصت والقلب في صمم  
ياناعس الطرف لأذقتالهوى أبدا \*\*\*\* سألهرت مضناك في حفظ الهوى فتم  
أفديك إفا ولأوالخيال فدي \*\*\*\* أغراك بالبخل من أغراه بالكرم  
سرى فصادف جرحا داميا فأسا \*\*\*\* ورب فضل علي العشاق للحلم.

### الصور البيانية في القصيدة:

- 1- يصف الشاعر محبوبته حيث شبهها بالطبي خالص البياض ' وشبهأيضاً نقاء جسمها بالأرض السهلة وشبهها بالجبل في العظمة والارتفاع' احتوي البيت علي تشبيه بليغ.
- 2- نلاحظ أن الشاعر استخدم المجاز البيت الثاني حيث أطلق المحل واد صاحب الحال في قوله "ساكن الاجم" مجاز مرسل علاقته المحلية .
- 3- في البيت الثالث تشبيه حيث شبه نظرتها بالسهم القاتل
- 4- في البيت الرابع مجاز مرسل وعلاقته السببيه 'حيث أنكر الألم لأنه لايشعر بجرح الأحبة.

- 5- كناية صفة حيث وصف محبوبته بانها تحلت بالأخلاق الحميدة
- 6- الناظر للبيت يكشف جمال المجاز المرسل حيث استخدم الشاعر المجاز المرسل وعلاقته المسببيه، حيث انه يخبر لائمي في الهواء أنهم لوروا محبوبته لما كان هنالك سبب ل اللوم"لم تلم"
- 7- استخدم الشاعر الاستعارة المكنية حيث شبه القلب ب إنسان لا يسمع وحذف الإنسان واتي بشي من لوازمه علي سبيل الاستعارة المكنية.
- 8- استخدم الشاعر التشبيه حيث شبه تعلقه بمحبوبته'بالمريض الذي لا يقدر علي النوم من شدة الألمِ ، ونوع التشبيه تشبيه تمثيل.
- 9- البيت التاسع تشبيه حيث شبه حبه وما يقدمه لها من خيال بالكرم وشبه عدم اهتمامها به بالبخل.
- 10- مجاز مرسل وعلاقته المسببيه، شبه حاله بأنه وهو يسير في الليل أصيب بجرح فلايشفي جرحه إلا أن .
- يرى محبوبته في حلمه لهذا جعل الحلم سببا لشفاء.

### الكتاب

إنما من بدل بالكتب صاحبة \*\*\*\* لم أجد لي وافيًا إلا الكتابة  
صاحب أن عبته أولم تعب \*\*\*\* ليس بالواجد صاحب عابا  
كلما أخلفته جددني \*\*\*\* كساني من حلي الفضل ثيابا  
صحبة لم أشك منها ريبة \*\*\*\* ودادلم يكلفني عتابا  
أن يجدني يتحدث أويجد \*\*\*\* ملا يطوي الأحاديث اقتضابا

تجد الكتب علي النقد \*\*\*\* تجد الأخوان صدقا وكذاب

فتخيرها كما تختاره وادخر \*\*\*\* في الصحب والكتب اللبابا

صالح الأخوان يبغيك النقي \*\*\*\* ورشيد الكتب يبغيك الصواب

### الصورالبينانية :

1- أفتح الشاعر قصيدته بالتشبيه حيث شبه الكتب بالإنسان والصحابة، الكتب مشبه . الصحابة مشبه به نوع التشبيه بليغ.

2- في البيت الثاني استخدم تشبيه تمثيل' حيث شبه الكتاب بالصحاب الذي لايعاب.

3- استخدم الشاعر أسلوب الاستعارة التصريحية حيث شبه العلم بالثياب والتعلم تجدد ك الحلي ' وحذف المشبه " العلم " علي سبيل الاستعارة التصريحية .

4- في البيت الرابع كناية عن موصوف وهو الإخلاص .

5- استخدم الشاعر الاستعارة المكنية شبه الكتب بالإنسان وحذف الإنسان واتي بشي من لوازمه "يتحدث" علي سبيل الاستعارة المكنية .

6- شبه اختيار الكتب ب اختيار الأخوان والصحابة ' أسلوب تشبيه تمثيل .

7- استخدم الكناية في البيت السابع هي كناية عن موصوف وهو حسن الاختيار

8- أسلوب تشبيه ونوع التشبيه ضمنى.

## الفصل الخامس : الخاتمة النتائج والتوصيات

**الخاتمة: النتائج والتوصيات والمقترحات.**

**الخاتمة:**

الحمد لله بدءا وختما والصلاة والسلام علي سيدنا محمد وعلي اله وصحبه أجمعين تناول البحث الصور البيانية في شعر أحمد شوقي حيث تناول الهدف من البحث والمنهج الذي اتبعه الباحث حيث تكون البحث من أربعة فصول كل فصل تدرج تحته عدة مباحث.

**النتائج:**

\_ أكثر الصور البيانية استخداما صور التشبيه بأنواعه ، الضمني ،البليغ، التمثيل.

\_ أكثر الصور البيانية المستخدمة أيضا الاستعارة التصريحية والمكنية .

**التوصيات:**

1/ إكمال البحث في الجوانب البلاغية "المعاني، البديع" في شعر أحمد شوقي.

2/ دراسة علم المعاني والبديع.

3/ دور عبدالقاهر الجرجاني في وضع علم البلاغة.

### فهرس الآيات

رقم الآية	رقم الصفحة	السورة	الآيات
١١٧	13	البقرة	و إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ كُنْ
19	22	سورة الإنسان	تَهُم لَوْلُؤَامَثُورًا
13	30	سورة غافر	زَلَّ السَّمَاءُ رِزْقًا
19	31	سورة البقرة	رَابِعُهُمْ فِي آذَانِهِمْ
84	31	سورة الشعراء	صَدَقَ فِي الْآخِرِينَ
92	32	سورة النساء	رَقَبَةً
36	32	سورة يوسف	عَصْرٍ خَمْرًا
44	32	سورة الأعراف	سَدْحَبُ الْجَنَّةِ
16	37	سورة البقرة	أَشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِّحَتْ تَهُم

## المصادر والمراجع

## المصادر والمراجع:

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: المراجع

- 1/ إبراهيم أمين الزرموني : الصور الفنية في شعر علي الجارم ، دار قباء للطباعة .
- 2/ ابن منظور : لسان العرب - بيروت - مادة - ص - و - ر - د . ت .
- 3/ إحسان عباس ، تاريخ النقد الأدبي عند العرب .
- 4/ أحمد حسن الزباد ، تاريخ الأدب العربي ، ط9 ، بيروت دار المعرفة ، 2005م
- 5/ أحمد قبثر ، تاريخ الشعر الحديث ، بيروت دار الجيل .
- 6/ أحمد الهاشمي جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، للسيد ، دار الجيل.
- 7/ احمد الهاشمي جواهر البلاغة تحقيق يوسف الصميلي ، المكتبة العصرية ، صميذا ، بيروت

8/ الإمام عبدالقاهر بن عبدالرحمن الجرجاني، توفي 471هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

9/ الجاحظ ، عمرو بن بحر ، الحيوان ، تح عبد السلام هارون مكتبة الخانجي القاهرة ، ج 3 .

10/ بدر الدين بن مالك المصباح في المعاني والبيان والبديع ، مكتبة الآداب، ط1.

11/ بسيني عبدالفتاح قيود، علم البيان، دراسة تحليلية لمسائل البيان.

12/ الجرجاني عبد القادر ، دلائل الأعجاز .

13/ الجنار: زهر الرمان وهو أحمر.

14/ حلمي مرزوق ، في فلسفة البلاغة العربية علم البيان، د. حلمي مرزوق، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.

15/ الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة في المعاني والبيان والبديع، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1971م.

16/ ريتا عوض . بيان الشعر الجاهلي الطبعة الأولى ، 1994 .

17/ صلاح عبد الفتاح الخالدي ، نظرية التصوير الفني عند سيد قطب ، الفنون المطبعية، الجزائر 1988م مجلة الرسالة ، المجلد الثاني، السنة الثانية، العدد 64.

18/ عبدالرحيم الكتاني وعبدالعزيز بعداد . المفيد في تراجم الشعر والشعراء والأدباء والمفكرين دار الثقافة 1990م .

19/ عبدالرحمن الجرجاني، أسرار البلاغة في علم البيان، الإمام عبدالقاهر ، توفى

471هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

20/ عبدالقاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز.

21/ عبدالله الهبئ أ حمد الحوفي ، محمد احمد عبده ، الأساس في نقد البلاغة ،

جدة المملكة العربية ، دار المعارف.

22/ عصفور جابر احمد ، الصورة الفنية في التراث النقدي البلاغي .

23/ محمد بن سعد حسين " الأدب العربي وتاريخه العصر الحديث " ، الطبعة

الرابعة.

24/المرحوم أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، المكتبة

العصرية، صيدا - لبنان، .

25/مصطفى هدّارة، علم البيان، ط1، (بيروت، لبنان: دار العلوم العربية، 1989م).